

إهتمام قيادة ثورة أيلول بالتربية والتعليم

(١٩٦١-١٩٧٥)

- دراسة فكرية في منظور الإسلام

د. قادر مجيد حسين

قسم الدراسات الاسلامية/ كلية العلوم الاسلامية

جامعة صلاح الدين

qadir.husain@su.edu.krd

الملخص

الفكر هو أعمال النظر في الشيء ابتغاء جلب المصلحة ودرء المفسدة، فمن الناحية الفكرية الشرعية كان اندلاع ثورة أيلول في كردستان العراق في ١١ أيلول من عام ١٩٦١م من قبل الشعب الكوردي المسلم بمشاركة بعض المكونات الأخرى في كردستان-العراق أمراً موافقاً للمنظور الإسلامي، لأن قيام الثورة جاء من أجل تحقيق أهداف شعب كردستان المشروعة، من ضمنها حقّ التربية والتعليم، فهي الثورة الوحيدة التي ناضلت في جهات القتال وفي ميدان التربية والتعليم معاً، وبالأخص إن الدين الإسلامي الحنيف ينظر الى التربية والتعليم نظرة وجوب من أجل حياة كريمة ومسالمة، بذلك ربّى الله تعالى الرسول محمد (ﷺ) على العلم لأن العلم بمثابة النور والجهل بمثابة الظلام، قال تعالى: "هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ" الزمر: ٩، وقال: "عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" العلق: ٥، فيجب على الانسان الاجتهاد للتوسع فيه، كما اعتبر العلم واجب لجميع الأعمار من الجنسين ومن المهد الى اللحد، فعلى الرغم من كون محمد (ﷺ) كان أمياً وكبيراً في السن عن عمر طلاب الابتدائية، أمره الله تعالى في سورة العلق بالقراءة، فألقم فيها: نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ (الطبري، ٢٠٠١، ٥٢٧)، كما في الحديث قال الرسول محمد (ﷺ): ((طلب العلم فريضة على كل مسلم....)) حديث حسن (ابن ماجه،

٢٠٠٩، ج١، ١٥١)، فليس في أنّ طلب العلم فريضة أصح من هذا الحديث (السيوطي، بدون سنة الطبع، ١٤١)، فاستوحى الثوار في ثورة ايلول فكرة وجوب التربيّة والتعليم من اصل الإسلام، بذلك قرر مجلس قيادة ثورة ايلول فتح مدارس مختلفة ومراكز لمحو الأميّة، فاستمرت الدراسة في أحلك الظروف من القتال والقصف المستمر على المدنيين، مما تمكنوا بفضل اهتمام وعناية قيادة الثورة والكادر التعليمي وحب المواطنين في المناطق المحررة للتعليم من انهاء مراحل الدراسة ومكافحة الأميّة بنجاح.

الكلمات الدالة: قيادة ثورة أيلول، التربيّة والتعليم، المؤسسات التربوية.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
باحسان الى يوم اللقاء.

أمّا بعد: فمنذ أن خلق الله تعالى الكون وبث فيه الحياة احتاجت الانسانية الى مبادئ تعليميّة شرعيّة وقانونيّة من أجل تنظيم أمورهم المختلفة (جواد، أ، ٢٠٢٠، ١٣). منها مبدأ اندلاع الثورات، فيكاد يتفق معظم المفكرين والمختصين على أن الثورات هي حركات اجتماعيّة تهدف الى تغييرات مهمة للحصول على الحقوق المهضومة. خاض البحث ميدان التربيّة والتعليم لشعب كوردستان المستقر في المناطق المحررة لثورة أيلول ١١ أيلول ١٩٦١ - ١٩٧٥ م، الشعب الذي ناضل من أجل نجاح تلك العمليّة في مراحل مختلفة، الى جانب أهداف أخرى مشروعة للثورة، يظهر من بعض مواقف الحكومات العراقيّة بانهم ينظرون الى مأساة الشعب الكوردي وتضحياتهم بعين من الانسانية والانصاف، لكن ظهر في كل مرّة خلو تلك الادعاءات من المصدقيّة من جهة و فيها إلهاء لقيادات الثورة من جهة ثانيّة.

أهمية اختيار الموضوع: لبيان كيفيّة تعامل الثوار في المناطق المحررة مع عمليّة التربيّة والتعليم في المجتمع الكوردستاني الى جانب مسيرتهم لحركتهم المسلحة.

أسباب اختيار الموضوع: هنالك اسباب ملحة دفعت بالباحث للكتابة فيه منها:

١. عدم وجود بحث أكاديمي مستقل يداول الموضوع بشكل علمي.
٢. كان الباحث نفسه أحد أفراد البيشمركة وأحد طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية أثناء الثورة، فجاء ذلك اعترافاً منه بالجميل.
٣. حماية المواد والمعلومات حول الموضوع من الضياع.

الصعوبات: من البديهي ان يلاقي البحث صعوبات منها: قلّة المصادر والدراسات الاكاديمية و الارشيف العلمي في المؤسسات التعليميّة والسياسيّة حول الموضوع اضافة الى بقاء عدد قليل من الأشخاص أحياء ممن كان لهم دور في هذا المجال.

خطة البحث: اتبع البحث المنهج الفكري الاستقرائي الميداني، يتكون من ملخص ومقدمة وتمهيد وستة مباحث، المبحث الاول يتألف من مطلبين والمبحث الثاني يتألف من ثلاثة مطالب والمبحث الثالث يتألف من ثلاثة مطالب. والمبحث الرابع يتألف من ثلاثة مطالب والمبحث الخامس يتألف من خمسة مطالب. والمبحث السادس يتألف من مطلبين، مع تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، ثمّ ملخص باللغة الكوردية واللغة الانكليزية، وقائمة المصادر والمراجع.

التمهيد

يظهر بأنه لم يكن العرب أمة موحدة من الناحية السياسيّة قبل ظهور الإسلام، كما لم تكن لهم دولة واحدة، بل كانوا يعيشون في نظام القبائل (سعد، ٢٠١٨، ٤٧؛ أحمد، دون سنة الطبع، ١٧؛ عبدالقادر، ٢٠٠٦، ٩٩-١٠٠)، ويؤكد الكثير من المؤرخين القدماء والباحثين الجدد إن موطن العرب الأصلي هو شبه الجزيرة العربيّة، ولم يكن لهم وجود فاعل في العراق وبالأخص في كوردستان، (ابراهيم، ١٩٩٢، ٤٣-٤٤؛ عبدالقادر، ٢٠٠٦، ٩٩). لكن تداخلت العلاقات الكوردية العربيّة بعد دخول العرب المسلمون كوردستان اثناء الفتوحات وبالأخص بعد تشكيل دولة العراق ودمج كوردستان فيه من قبل الانكليز.

المبحث الأول: واقع كردستان في الحكومات العراقية المتعاقبة

المطلب الأول: واقع كردستان في ظلّ الحكومات الملكية العراقية

أدى انتصار جبهة الحلفاء بمساعدة العرب في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م) الى انهيار جبهة المحور من ضمنها الدولة العثمانية، فقام غير المسلمين في جبهة الحلفاء المنتصرة بتقسيم العالم الإسلامي والعربي وكوردستان تقسيماً جديداً حسب مصالحهم (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ١٣)، فرأى العرب تكوين دولة موحدة لهم، لكن لم يتحقق لهم ذلك (عبدالوهاب، ١٩٧٧، ٨٣٢؛ مجذوب، ١٩٦٠، ١٢؛ عبدالقادر، ٢٠٠٦، ٢١٠-٢١١)، فلم يحسب الحلفاء لمطالبهم أيّ حساب (بارزاني، أ، ١٩٩٧، ٧٩؛ ساطع، ١٩٦٤، ١٣٠؛ عبدالقادر، ٢٠٠٦، ٧٣-٧٤)، فبناء على ذلك تطلع شعب كردستان المسلم الى الحصول على كامل حقوقه لانهم مسلمون كبقية المسلمين (بارزاني، أ، ١٩٩٧، ٧٥؛ أنور، ١٩٩٩، ٦٤)، يقول مسعود البارزاني: ((نحن نعتبر انفسنا اكثر التزاما بالإسلام وتعاليمه...)) (عبدالقادر، ٢٠٠٦، ١١٥)، فوضع الكورد قضيتهم على بساط البحث من جديد (عبدالفتاح، ٢٠٠١، ١٣؛ جواد، أ، ٢٠٢٠، ١٧)، لكن يظهر بأن العرب متفقون على عدم منح القوميات الاخرى حقوقهم، منهم الكورد (عبدالخالق، ٢٠١٧، ٥١٣؛ شورش، ٢٠٠٥، ٩٤). قرر الحلفاء تشكيل دولة العراق في ١٩٢١ م، ونصبوا الأمير فيصل الأول ملكاً لحماية مصالحهم (عبدالسميع، ٢٠١٧، ٢٠؛ شيرزاد، أ، ٢٠٠٦، ٢٠)، لكنهم لم يعترفوا بحقوق الكورد المشروعة (عبدالفتاح، أ، ٢٠٠١، ١٩؛ وانلى، ٢٠١٢، ٥٤؛ عبدالسميع، ٢٠١٧، ١٩؛ وانلى، ٢٠١٢، ١٩)،

بادر الحلفاء الى تجزئة كردستان للمرة الثانية بعد أن تمّ تقسيمها في معركة جالديران في ٢٣/١٥١٤ م (دانا، ٢٠١٢، ١٦؛ عبدالسميع، ٢٠١٧، ١٢؛ حاميد، ٢٠١٧، ١١؛ عبدالخالق، ٢٠١٧، ٣٥-٣٦)، مما تسبب في استمرار مشاكل المنطقة (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ١٣)، اقترح الانكليز دمج ولاية موصل (جنوب كردستان) مع العراق (جواد، أ، ٢٠٢٠، ٢٢-٢٣)؛ وانلى، ٢٠١٢، ١٣٨؛ جواد، أ، ٢٠٢٠، ١٨-

٢٠)، وتم ذلك في ١٦ كانون الاول من عام ١٩٢٥ م (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ٣٦٤؛ دانا، ٢٠١٢، ٢٠؛ حبيب، ١٩٩٨، ١٩٩، شوكت، ٢٠١٦، ٣٣٦-٣٣٧)، ليتمتعوا بقسط وافر من حقوقهم الشرعية (جواد، ج، ٢٠٢٠، ٥٢-٥٨)، لكن لم تعترف الحكومة الملكية بحقوق الشعب الكوردي (عبدالفتاح، أ، ٢٠٠١، ١٩)، عملوا بجد لحرمانهم من التعليم والصحة (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ١٦-١٧)، مع ذلك تفادى ملا مصطفى البارزاني الصدام المسلح (محهمه د، أ، ٢٠٠٩، ٣٠؛ محهمه د، ب، ٢٠١٢، ٤٤-٤٧؛ رفيق، ٢٠١٢، ١٧؛ ثارى، ٢٠١٦، ٣٦؛ حاميد، ٢٠١٧، ١٧-١٨)، كذلك الحزب الديمقراطي الكوردستاني تجنب الاصطدام المسلح مع القوات الحكومية (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ٢١٥؛ حبيب، ١٩٩٨، ٢٤) أملاً في أن تتخلى الحكومة العراقية عن سياساتها العنصرية (وانلى، ٢٠١٢، ١٤٠)، لكن لم يجدوا نفعا من ذلك، لذلك قامت عدة حركات وثورات كوردية (صلاح، ١٩٩٩، ٢١؛ عبدالقادر، ٢٠٠٦، ٢٢٤).

المطلب الثاني: واقع كوردستان بعد سقوط النظام الملكي في العراق

حدثت تغييرات كبيرة بقيام أول جمهورية عراقية نتيجة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م على يد عبدالكريم قاسم (جواد، أ، ٢٠٢٠، ٤٣)، التي حظيت بتأييد جماهيري واسع (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ٢٥؛ عبدالسميع، ٢٠١٧، ٣٤؛ جواد، أ، ٢٠٢٠، ٤٣)، فأصبحت نقطة تحول كبيرة في التاريخ العراقي (كؤفارى بهيامى نيلول، بهارى ٢٠٠٨، ٤٧-٤٨)، فاستبشر الكورد منها خيراً (عبدالخالق، ٢٠١٧، ٣٦١)، فأولت الحكومة اهتماماً كبيراً بالقضية الكوردية (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ٧)، ولكن رضخ عبدالكريم قاسم عام ١٩٦٠ م الى تأثيرات قوى عربية شوفينية (عبدالقادر، ٢٠٠٦، ٢٢٧؛ جواد، أ، ٢٠٢٠، ٤٤-٤٥؛ محسن، ٢٠٠٧، ٥٧)، وحرموا الكورد من حقوقهم (مسعود البارزاني، أ، ١٩٩٧، ٩؛ ثارى، ٢٠١٦، ٩) فابتدعوا حجج واهية (شوكت، ٢٠١٦، ٢١؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٥؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٤١)، يقول ملا مصطفى البارزاني: (نحن الكورد والعرب شاركنا في انجاح ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م، لكن الآن وبأمر من عبدالكريم قاسم يقوم الجيش العراقي مع الجحوش المرتزق الكورد

بمنع حقوق الكورد كما كانوا يحاولون اباداة الشعب الكوردي) (شوكت، ٢٠١٦، ٧٤)، ويقول مسعود البارزاني: ((لا أظن أنّ شعباً ذاق ما ذاقه الشعب الكوردي ولا يزال من مرارة الظلم والاضطهاد...)) (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ١٧)، مع ذلك استمرت محاولات الكورد لتصحيح المسار ولكن دون جدوى (عبدالفتاح وشيرزاد، ٢٠١٣، ٧٤)، فتراجع عبدالكريم قاسم عن وعوده بشكل كامل (وانلى، ٢٠٢١، ١٤٨)، وقام الجيش العراقي كالعهد الملكي بضرب التجمعات الكورديّة (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٧)، فتلاشت ثقة الكورد بالحكومة تماماً (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ٨)، أمّا بعد مجيء عبدالسلام عارف الى سدة الحكم في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣م تنكر كسابقه لحقوق الكورد والأقليات الأخرى (عبدالخالق، ٢٠١٧، ٢٣١؛ شيرزاد، أ، ٢٠٠٦، ١٤٤-١٤٥)، فاستعد الكورد للدفاع عن حقوقهم (شيرزاد، أ، ٢٠٠٦، ٩١-٩٢)، بحسب حديث الرسول محمد (ﷺ): ((مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ) والنسائي، ١٤٠٦هـ، ج٧، ١١٦؛ ابن بطال، ٢٠٠٣، ٥-٤٤) وكذلك قال (ﷺ): ((مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً طَوْقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ)) (البخاري، ١٣١١هـ، ج٤، ١٠٧)، أمّا بالنسبة ل(عبدالرحمن عارف) الذي تقلد منصب رئيس الجمهوريّة العراقيّة بعد ان احترق أخوه عبدالسلام عارف في حادث سقوط طائرته العسكريّة ١٣ نيسان ١٩٦٥م، فصّح: (... ان القطعات العسكريّة ... مصممة تصميماً أكيداً على تطهير شمال الوطن من أي اثر من آثار عصابات التمرد الخائنة... (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٥٩)، كما لم يختلف النظام البعثي الذي استلم الحكم على أثر انقلاب عسكري في ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨م عن نظام (عبدالرحمن عارف)، فحارب الثورة الكورديّة لغاية عام ١٩٧٠م، ثم لجأ الى مفاوضات طويلة الأمد التي تكللت بتوقيع اتفاقية ١١ اذار ١٩٧٠م (بهيامى نيلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٤٩؛ جواد، أ، ٢٠٢٠، ١١٢) لكنهم تنكروا لها ايضاً،

المبحث الثاني: تعريف ثورة أيلول وأسباب اندلاعها وأهدافها:

المطلب الأول: تعريف الثورة

تعني الثورة تحرير جماعة من الناس من سطوة حكم مستبد، و الحصول على حقوقها المغتصبة، (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ٣٠-٣٩)،
 أولاً: تعريف الثورة في اللغة: ثار يثور ثُوراً وَثُورَاناً، اذا انتشرت الحركة الثورية في الأفق (ابوالفضل، ١٤١٤هـ، ج٤، ١٠٩؛ ابو منصور، ٢٠٠١، ج١٥، ٨٠-٨١)، ثار الدُحَان والغُبارُ: اذا تَفَسَّى (ابوالفضل، ١٤١٤هـ، ١٠٩؛ الشيباني، ١٩٧٤، ج١، ١١٠)،
 ثانياً: تعريف الثورة في الاصطلاح: هي عبارة عن تغير شامل يتسم باستخدام القوة احياناً لتغير نظام سياسي أو اجتماعي، تدار من قبل جماعة معينة من سكان في بلد ما (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ٣٥)، أو هي: حركة اجتماعية سياسية ناتجة عن رغبات ومطالب شرعية مكبوتة لجماعة ما، تهدف الى رفع الغبن وتصل أحياناً الى المطالبة بالانفصال أو الاستقلال (كوفاري پهيامي ئهليلول، ئادارى ٢٠٠٩، ٨٣، ٢٨)،
 ثالثاً: تعريف ثورة أيلول، ثورة كوردية وكوردستانية ديمقراطية تحررية، قام بها مجموعات واعية من شعب كوردستان، تهدف الى اجراء اصلاحات ضرورية تحت شعار: (الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكوردستان) (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ٤٠)،

المطلب الثاني: أسباب اندلاع ثورة أيلول ١٩٦١م

عندما تشتد الاستهانة بكرامة وتاريخ أمة قائمة على أرضها دون وجه حق، فيدافع اصحاب الحق عن حقوقهم، قال الرسول محمد (ﷺ): ((المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير)) (ابن ماجه، بدون سنة الطبع، ج١، ٣١)، كذلك جاءت ثورة أيلول موافقة لقول الرسول محمد (ﷺ): ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) (البخاري، ١٣١١هـ، ج١، ١٢؛ مسلم، بدون سنة الطبع، ج٣، ١٢١٩)، فكان من الأولى للحكومة العراقية منح الكورد حقوقهم كحقوق العرب لابعاد الضرر عن الجانبين،

اندلعت ثورة أيلول دفاعاً عن حقوق جميع مكونات كوردستان (نارى، نانه كهلى، ٢٠١٦، ٣٧؛ عبدالخالق، ٢٠١٧، ٣٩٢؛ الأتروشي، ٢٠٠٠، ٧٧؛

عبدالسميع، ٢٠١٧، ٥)، كأطول حرب ثوريّة (وانلي، ٢٠١٢، ٤٤٥ ؛ عبدالفتاح، وشيرزاد، ٢٠٠٦، ٢٦٢-٢٦٣)، ففي بدايات شهر أيلول ١٩٦١م، جرت سلسلة من الأحداث والأسباب التي دفعت بالامور الى التأزم (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٢، ١٠١)، فقاوم الكورد السلطات العراقيّة (حاميد گهوههري، ٢٠١٧، ٢٤١)، فجاء التاريخ الرسمي لاندلاع الثورة في (١١/أيلول ١٩٦١م يوم مباشرة السلاح الجوي بقصف كوردستان (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٧-١٣)،

الأسباب السياسيّة: لا تندلع ثورة في يوم من غير أسباب لها (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١٣٩): قامت الحكومة العراقيّة في ٢٢ أيار ١٩٦١م بغلق جريدة خبات لسان حال الحزب الديمقراطي الكوردستاني (شيرزاد، أ، ٢٠٠٦، ٤٣)، وألقت القبض على كوادر وأعضاء الحزب (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١٦ ؛ ثاري، ٢٠١٦، ١٦)، وأغلقت الأبواب بوجه الوفود الكورديّة (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١٥٠)، كما اتبعت سياسة فرق تسد (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١٥٢)، وصرحوا بأنه بإمكانهم تحطيم القيادات الكورديّة (شيرزاد، أ، ٢٠٠٦، ٤٣)، ونشرت جريدة الثورة المحسوبة على رئيس الجمهوريّة عبدالكريم قاسم مقالة تدعوا بصراحة الى صهر القوميّة الكورديّة واذابتها في بودقة الامة العربيّة، باستعمال القوة ضدهم (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٢، ١٠١)، (حاميد، ٢٠١٧، ٢٣٨)، اضافة الى وجود المادة الثانيّة في الدستور المؤقت بان (العراق جزء من الامة العربيّة)، متناسين بان كوردستان جزء لا يتجزأ من كوردستان الكبيرة (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ١٠١-١٠٢)،

(١) الأسباب التعليميّة: كانت سياسات الحكومة العراقيّة تهدف الى منع تطور قطاع الصحة والتعليم في كوردستان (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٧٨١)، فصار موضوع الصحة والتعليم ضمن أسباب نشوب ثورة ١١ أيلول ١٩٦١م (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١٥٣)، لأن الحكومة قامت بتدمير بعض المدارس والمستوصفات الحكوميّة بأعمال حربيّة، ففسح المجال لانتشار الأميّة والأمراض (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٧٨١ ؛ مقابلة مع محمد اسماعيل محمد، وكيل وزير التربية الاسبق لاقليم كوردستان في داره في ٢٥-٤-٢٠٢١ ؛ شيرزاد ، ب، ٢٠١٠، ١٨٨ ؛ نجم الدين، ٢٠١٦، ١٢٦ ؛

كوّفاري په يامى نه يلوول، پايزى ٢٠٠٧، ٥٥)، فتناقصت عدد المدارس والطلبة في المراحل الدراسية الأولى (عبدالفتاح، ٢٠٠٢، ٤٢؛ نجم الدين، ٢٠١٦، ١٥٣)، (عزيز، ٢٠٠٢، ٦٨)، مما شدد الكورد على وجوب اهتمام الحكومة بالتعليم والأماكن الثقافية، لكن لم تصغ الحكومات الى مطالبهم (ثازاد، ٢٠٠٧، ٢٠٠)،

(٢) الأسباب الثقافية: كان التأخر الثقافي والعلمي في العراق بشكل عام ظاهرة ملموسة، وكان التخلف في كردستان أكثر بروزاً وتأثيراً (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ١٧٨)،

المطلب الثالث: أهداف ثورة أيلول ١٩٦١ م

كانت لثورة أيلول أهدافها الضرورية المدروسة والمقبولة كأسباب نشوبها (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١١٥) منها الاهتمام بقطاع التربية والتعليم (كوّفاري براهيتى، ١٩٧٠، ١٤، ٤)، كذلك صارت قضية التحرر القومي الهدف الاساسي الى جانب مجمل أهدافها وطموحاتها، كاهداف مجمل الانتفاضات والحركات الثورية الكوردية التي سبقتها (عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١١٧-١١٨)، منها التربية والتعليم والصحة،

المبحث الثالث: أهمية التربية والتعليم واهتمام قيادة ثورة أيلول بها

المطلب الاول: أهمية التربية والتعليم في المنظور الإسلامي

من الضروري الاشارة الى أهمية التربية والتعليم في نظر الإسلام: قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: {هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} (سورة زمر، ٩)، بمعنى لا يحصل العلم في العُقُولِ الا بالتعلم، ولا يستوي العالم الخَيْر مع الجاهل الشرير (ابي زهرة، بدون سنة الطبع، ج ٥، ٢٤٤٩)، وقال الرسول محمد (ﷺ): ((يا ايها الناس تعلموا إنما العلم بالتعلم والفقہ بالفقہ ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) (البخاري، ١٣١١هـ، ج ١، ٢٤)، شعر الكورد منذ البداية باهمية التعليم والتعلم في رفع شأن الانسان فسلكوا طرقا مختلفة من أجله،

المطلب الثاني: إهتمام قيادة ثورة أيلول بالتربية والتعليم:

ورد في مجلة بهيامى ئه يلوول عدد (١) كانون ٢ لعام ٢٠٠٧م: كتب مراسلا جريدة (روزى رولو سيكما) الفرنسية و(التايمس البريطانية): (لم نعلم لحد الآن شعباً يناضل بيد فيها السلاح وباليد الأخرى تحمل القلم وتفتح المدارس وتعلم الأطفال القراءة والكتابة، هذه أول ثورة في العالم نراها بهذا الشكل) (كۆفارى بهيامى ئه يلوول، احمد، ع٢٠٠٧، ١، ٤١)، فكان الاهتمام بالتربية والتعليم من أهداف جميع الحركات والثورات الكوردية منذ القديم (كۆفارى بهيامى ئه يلوول، ع٢٠٠٩، ٨٤، ١٥) لذلك قال مصطفى البارزاني: (التعليم أفضل سلاح لانقاذ الشعوب من الظلام ليتحولوا الى عالم الضوء والنور، لذلك أطلب منكم ان تستعملوا سلاح التعليم بافضل طريقة) (كۆفارى بهيامى ئه يلوول، ع٢٠٠٩، ٨٤، ١٤)، فهذه رسالة منه الى مسعود محمد الوزير الكوردي في الحكومة العراقية يطلب منه مساعدة احد الطلاب الكورد لاطلاق سراحه: (... أخي العزيز هنالك شاب باسم (نجاه محمد يوسف) طالب في كلية الطب ببغداد حكمت المحكمة العرفية الثانية عليه غيابياً بالسجن لمدة سنة على القضية الكوردية، وتقول الحكومة بانها أعلنت عفواً عاماً للذين شاركوا في القضية الكوردية، ارجو ان تعملوا لرفع هذا الحكم عليه، لأنه لو ينفذ بحقه هذا الحكم يخسر مقعده الدراسي، بذلك سنخسر طبيباً، ننتظر همتمكم، أودعتمكم الله، أخوكم بارزاني مصطفى ١٦/١٠/١٩٦٤م) (كۆفارى بهيامى ئه يلوول، ع٢٠٠٩، عدد ٨٥، ٥٨)، كذلك قام القياديون في الثورة بتدريس جميع المواد المنهجية في المدارس الابتدائية وفي متوسطة كلاله كل حسب اختصاصه الى ان أعلن اتفاقية ١١ اذار عام ١٩٧٠م، مع ذلك استمر الكورد على المطالبة بتحسين الجانب التعليمي في كوردستان (مقابله مع محمد اسماعيل محمد، في ٢٤/٥/٢٠٢١)، ولكن دون جدوى (حاميد، ٢٠١٧، ٢٣٤)، (ميثان، ٢٠٠٥، ٥٦؛ محمد، ٢٠١٧، ٢١)، ومن باب اهتمام قيادة الثورة بهذا المجال قدمت مجموعة من التوصيات للحكومة العراقية منها: (جعل اللغة الكوردية لغة الدراسة الرسمية، وفتح عدد من المعاهد العالية في كوردستان لتهيئة المعلمين وفتح جامعة في كوردستان ورفع عدد طلبة الكورد للمشاركة في البعثات والزمالات العلمية خارج العراق...) (عبدالفتاح، ٢٠٠٢، ٤٤-٤٥)

؛ شيرزاد، ب، ١٩٠، ٢٠١٠)، ولكن لم تتخذ السلطات أية خطوات لازمة للتجاوب مع تلك التوصيات (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ١٩٠)، مع ذلك استمرت الدراسة باللغة الكوردية (كۆفارى په يامى نهيلوول، ٢٠٠٩، ٨٤، ١٩)، كما استمرت قيادة الثورة بفتح المدارس في بعض المناطق المحررة حسب الامكانيات المتوفرة لديها، (مقابلة اذاعة صوت كوردستان مع محمد اسماعيل محمد على قرص مضغوط، تم تزويدي به في ١٦ / ٦ / ٢٠٢١ من قبل انسكلوبيديا الحزب الديمقراطي الكوردستاني)، ومازجت الثورة بين النضال المسلح والتعليم تحت شعار (ادرس ايها الكوردي فالدينا منورة وكوردستان مغبرة) (كۆفارى په يامى نهيلوول، ٢٠٠٨، ٣٤، ١٣)، وشعار: (نحمل القلم بيد والسلاح باليد الثانية) (كۆفارى په يامى نهيلوول، ٢٠٠٨، ٣٤، ٧٣)، لكن لم تسنح الفرصة الكاملة للثورة لفتح المدارس الثانوية سوى مدرسة متوسطة واحدة في قسبة كلاله (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٧٨١)، مع بقاء المدارس المتوسطة الحكومية مثل متوسطة طويلة وبيارة وخورمال (كۆفارى په يامى نهيلوول، ٢٠٠٩، ٧٤، ٥٨)،

المطلب الثالث: واقع حال التربية والتعليم أثناء المفاوضات

حاول أغلب الحكومات العراقية المتعاقبة على اخضاع الكورد بالقوة العسكرية، لكن فشلوا في محاولاتهم، فاضطروا الى اللجوء الى التحايل على الثورة من خلال التفاوض، لتشهد المدة ما بين (١٩٦٥-١٩٧٥) عدة مفاوضات، لكنها لم تنفذها الحكومة كل ما تم الاتفاق عليه، بسبب افتقارها للرغبة الصادقة (أيمن، بحث قدم في مؤتمر جامعة دهوك في ١٢ أيلول ٢٠٢١)، فكان تجاوب ملا مصطفى البارزاني وقيادة الثورة مع كل محاولة للتصالح يأتي من منطلق الآية القرآنية الكريمة: ((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) (سورة الانفال، ٦١)، على الرغم من معرفتهم بالنوايا المخادعة للحكومات المركزية (عبدالفتاح، ج، ٢٠١٢، ٤٨؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٤٨)، لانهم كانوا مؤمنين بالتفاهم (حبيب، ٢٠١٧، ٢٥٣؛ كۆفارى په يامى نهيلوول، ٢٠١٠، ١٣٤، ٢٦) وان هدفهم الجوهرى هو تحقيق السلام (مقابلة اذاعة صوت كوردستان مع محمد

اسماعيل محمد على قرص مضغوط، منح لي في ١٦/٦/٢٠٢١ من قبل انسكلوبيديا الحزب الديمقراطي الكوردستاني)، لكنه وفي كل مرة كان العراق يهدف الى إلهاء الكورد لأغراض عدائية (كوڤقارى په يامى نه يلوول، ٢٠٠٨، ٦٤، ٦٣). قال البارزاني: (سنرى الكثير من هذه المحادثات لكن ليست للحكومة نية صافية معنا، ولا يعطوا حق الشعب الكوردي) (كوڤقارى په يامى نه يلوول، ٢٤، ٤٩؛ أيمن، ٢٠٢١، ٥).

من الملاحظ ان حركة التربية والتعليم كانت تنشط أثناء مدة المفاوضات، وتتفاعل الجهات التربوية والتعليمية المعنية شعوراً منهم بالمسؤولية، فيلاحظ بان وزير التربية العراقي (محمد ناصر) قد أعلن أثناء مفاوضات ١٠ شباط ١٩٦٤م بانه ستدعم حكومته المدارس في كوردستان بعد عودة الحياة الطبيعية الى المناطق المتضررة من الحرب، كما أعلن عن استمرار العملية التعليمية خلال العطلة الصيفية من أجل تعويض الطلبة المدة الدراسية التي ضاعت منهم، ولكن أغلب تلك الوعود ظلت من غير تنفيذ، وان مفاوضات ٢٩ حزيران من عام ١٩٦٦م، تضمنت خمسة عشر مادة منها الاعتراف باللغة الكوردية كلغة رسمية، ومنح الكورد مقاعد في البعثات والمنح الدراسية (أيمن، بحث في مؤتمر علمي لجامعة دهوك في ١٢/٩/٢٠٢١)، الا ان الحكومة قد تلكأت كعادتها.

□

المبحث الرابع: تأسيس بعض المؤسسات الرسمية أثناء ثورة أيلول

أثبتت الأمة الكوردية جيلاً بعد جيل بان هناك حقوق مغتصبة لشعبها ينبغي تنظيم السعي وتأسيس مؤسسات من أجل استردادها (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج١، ٦٥)، فاصبح من الضروري ان تنظم قيادة الثورة امورها بشكل أفضل في شتى المجالات (محمد، ٢٠١٧، ٥٥).

المطلب الاول: تأسيس مجلس قيادة الثورة

جاء تأسيس مجلس قيادة الثورة الكوردية كضرورة انية، بسبب توسع المناطق المحررة ويهدف تغطية جميع الجوانب الحياتية والنضالية منها التربية والتعليم (رفيق، ٢٠١٢، ١٤٦)، تم تأسيسه في ٩ تشرين الأول من عام ١٩٦٤م، يضم مختلف مكونات شعب كردستان (حبيب، ١٩٩٨، ١٠٣-١٠٥؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٦٥-٦٧؛ رفيق، ٢٠١٢، ١٤٦-١٤٧)، لتنظيم العمل الثوري (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٦٢) و (رفيق، ٢٠١٢، ١٤٦-١٤٧)، وهو أعلى سلطة في الثورة (مقابلة اذاعة صوت كردستان مع محمد اسماعيل محمد على قرص مضغوط، منح لي في ١٦ / ٦ / ٢٠٢١ من قبل انسكلوبيديا الحزب الديمقراطي الكوردستاني؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٧٩؛ رفيق، ٢٠١٢، ١٤٦؛ محمد ملا قادر، ٢٠١٢، ٤٤-٤٧؛ ثارى، ٢٠١٦، ٤٨) كما انبثق عنه المكتب التنفيذي (حبيب، ١٩٩٣، ١٠٥) الذي كان بمثابة رئاسة الوزراء (رفيق، ٢٠١٢، ١٤٨)، يضم قسم الصحة والمعارف ومكاتب اخرى لهمتموا بتطوير قسم الصحة والمعارف (مقابلة اذاعة صوت كردستان مع محمد اسماعيل محمد على قرص مضغوط، منح لي في ١٦ / ٦ / ٢٠٢١ من قبل انسكلوبيديا الحزب الديمقراطي الكوردستاني)، (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ١٥؛ رفيق، ٢٠١٢، ١٤٨)، و(مقابلة مع د، محمود عثمان في ٢٤/٥/٢٠٢١؛ ثارى، ٢٠١٦، ٩٤-١١٣)،

المطلب الثاني: تأسيس مكتب الصحة والمعارف

جاء تأسيس مكتب الصحة والمعارف بسبب توسع حدود المناطق الكوردستانية المحررة، لتنظيم الامور التربوية، لان الكثير من المدارس ظلت بدون مستلزمات التعليم منها العدد الكافي من معلمين (كوڤارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٤١ ؛ نازاد، ٢٠٠٧، ١٤٠-١٤١)، فبناء على ذلك ولتدارك أمر الصحة والتعليم قام مجلس قيادة الثورة بتأسيس قسم الصحة والمعارف تابع للمكتب التنفيذي، فتحمل قسم المعارف مسؤولية فتح المدارس ومراكز محو الأمية ومستلزمات ادامتها (نارى، ٢٠١٦، ١١٤)، ونشط القسم أكثر بعد ان تمّ تكليف محمد اسماعيل محمد بادارة هذا القسم، فبجهوده نال قسم المعارف دعماً أستثنائياً من لدن رئيس مجلس قيادة الثورة واعضائه، وتم تخصيص ميزانية متواضعة ودعم معنوي مستمر لهذا القسم (مقابلة اذاعة صوت كوردستان مع محمد اسماعيل محمد على قرص مضغوط، منح لي في ١٦ / ٦ / ٢٠٢١ من قبل انسكلوبيديا الحزب الديمقراطي الكوردستاني ؛ كوڤارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٤١)، بذلك حصلت طفرة علمية واضحة في هذا المجال منذ بدايات عام ١٩٦٨م، فتحرك قسم المعارف في خطين متوازيين:

١- قام بفتح عدداً من المدارس الابتدائية في المناطق المحررة منها مدرسة بارزان الابتدائية عام ١٩٦٣م في هورمان، ومدرسة طويلة الابتدائية عام ١٩٦٤م، وبعد سنة فتحت مدرسة بيارة وخورمال (مقابلة اذاعة صوت كوردستان مع محمد اسماعيل محمد، منح لي في ١٦ / ٦ / ٢٠٢١م)،

٢- قام قسم المعارف باحصائية عن القرى التي تستحق فتح مدراس ابتدائية فيها، فتم فتح المدارس في كل منطقة او قرية توفرت فيها مستلزمات العملية التربوية خاصة وجود المعلمين، من حاملي شهادات الابتدائية او أعلى منها بعد دخولهم الدورات (مقابلة اذاعة صوت كوردستان مع محمد اسماعيل محمد على قرص مضغوط، منح لي في ١٦ / ٦ / ٢٠٢١ ؛ كوڤارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٤١)،

المطلب الثالث:

تأسيس مديريات التربية والتعليم الفرعية والهيئات التربوية

كان اهتمام القيادة جاد في متابعة الدراسة في المناطق المحررة (شيرزاد، ب، ١٩٩، ٢٠١٠؛ كۆقارى دهنگى پيشمه رگه ١٩٦٩، ١٩٤، ١٤)، فنظراً لازدياد عدد المدارس بعد عام ١٩٦٨ م، والحاجة الى اعداد كبيرة من المنتسبين، وصعوبة تنظيم السجلات المدرسية المتنوعة، اضافة الى وجود مراكز لمحو الأمية في أكثرية تلك المدارس ومراكز أخرى، أصبح من الضروري تشكيل عدد من المديریات للتربية حسب نظام وزارة التربية والتعليم في الحكومة العراقية، كي لا تقع اختلافات تمنع تعديل شهادات الطلبة فيما بعد إذا لزم الأمر، كما تم فتح قسم التفتيش التربوي للقيام بمتابعة سير التعليم بشكل تربوي (مقابلة مع محمد اسماعيل مسؤول قسم التربية في ثورة أيلول، في ٢٤/٥/٢٠٢١؛ كۆقارى پهيامى ئه يلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٤١)، ومن تلك المديریات:

أولاً: المديرية العامة للمعارف

كان قسم المعارف يدار من قبل محمد اسماعيل محمد، يعاونه كل من محمد علي مصطفى ولطيف نادر رواندزي (كۆقارى پهيامى ئه يلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٤١)، اشرفت هذه المديرية العامة على العملية التربوية بشكلها المفصل:

- ١- قامت بتأسيس مديريات فرعية للتربية في مناطق مختلفة للثورة،
- ٢- تابعت سير العمل التربوي من خلال تلك المديریات،
- ٣- قامت بالاتصالات التربوية مع الجهات الحكومية أثناء المفاوضات،
- ٤- قامت بتوفير الميزانية ومنح السلف وتصفية حسابات (مقابلة مع محمد اسماعيل مسؤول قسم التربية في ثورة أيلول، في ٢٤/٥/٢٠٢١)،
- ٥- قامت بافتتاح مدارس كثيرة في مناطق شاسعة في كوردستان المحررة (جريدة خبات، كانون الأول ١٩٦٧، ٤٤، ٤٩)،

ثانياً: مديريات محلية للتربية والتعليم تابعة للمديرية العامة للمعارف من أهم الاعمال التربوية التي قامت بها المديرية العامة للمعارف كان الموافقة على فتح ثلاث مديريات للتربية في مناطق محررة مختلفة،

١. مديرية تربية محافظة هولير (أربيل)، في بلدة هيران المحررة القريبة من مركز قضاء شقلاوة، يديرها محمد ملا قادر يعاونه طاهر عثمان،
٢. مديرية تربية محافظة كركوك والسليمانية، في بلدة بينجوين المحررة التابعة اداريا لمحافظة السليمانية، يديرها رمزي قزاز ويعاونه جعفر روكاني،
٣. مديرية تربية دهوك، كانت تداوم مع قوة لواء البيشمركة قرب مدينة زاخو المحررة، يديرها شفيق محمد سعدالله يعاونه محمد عبدالله،

ثالثاً: متوسطة كلاله: أول متوسطة فتحتها الثورة في كوردستان المحررة، من ضمن اهتمام قيادة الثورة بالتربية والتعليم، وافق مجلس قيادة الثورة في كوردستان على فتح أول مدرسة متوسطة في قسبة كلاله (مقابلة اذاعة صوت كوردستان مع محمد اسماعيل محمد على قرص مضغوط منح لي في ١٦ / ٦ / ٢٠٢١ من قبل انسكلوبيديا الحزب الديمقراطي الكوردستاني؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠١)، لتكون المتوسطة الفريدة تفتح من قبل الثورة في المناطق المحررة، لغرض استيعاب الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الابتدائية في منطقة الثورة، او طلاب خريجي الابتدائية الذين تركوا الدراسة والتحقوا مع عوائلهم بالثورة، لتهيئة جيل بمستوى أعلى من مستوى خريجي الدراسة الابتدائية، كان الدوام فيها مختلط بين البنات والبنين، ويقوم أعضاء قياديون في قيادة الثورة وفي المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني بالتدريس فيها لعدم ارسال الحكومة المركزية مدرسين رسميين، من هؤلاء القادة: (الطبيب دكتور محمود عثمان و المهندس نوري شاويس و المدرس محمد اسماعيل محمد و المدرس هاشم عقراوي وضابط الشرطة شوكت ملا اسماعيل والمهندس سامي شنكاري وكريم شنكاري و شيخ فاضل وغيرهم) وكانت تدار من قبل المدرس فاتح محمدامين، ولكن بعد ان التحق بعض خريجي الجامعات بالثورة تولى قسم منهم التدريس في الثانوية المذكورة وادارتها منهم: (تحسين اتروشي وعادل مراد و ابراهيم زاخوي...) (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠١)،

رابعاً: قسم مكافحة الأمية في مناطق الثورة

لم يحدد القرآن الكريم ولا السنة النبوية الشريفة ولا الاعتبارات الانسانية عمراً محدداً للتعليم والتعلم، بل يعتبرون بأن التعليم لجميع الأعمار من الجنسين، قال تعالى: ((اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمِ (٥) (سورة القلم)، ان هذِهِ السورة المباركة هي أَوْلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، على الرغم من كون محمد ﷺ كان أمياً وكبيراً في السن، فَالْقَلَمُ فِيهَا نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ (الطبري، ٢٠٠١، ٥٢٧)، كلام الله هنا موجه للإنسان من جميع الأعمار الى ان يوافيهم الأجل (الطبري، ٢٠٠١، ٣١٥)، وقال رسول الله محمد ﷺ: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم...)) حديث حسن (ابن ماجه، ٢٠٠٩، ج١، ١٥١)، فبالعلم تصلح الحياة (التهانوي، ١٩٩٦، ج١، ٦٥)، عليه قرر قسم الصحة والمعارف في الثورة في كانون الأول من عام ١٩٦٧م تأسيس قسم خاص لمتابعة عملية مكافحة الأمية على ان يكون الأمر اختيارياً بالنسبة للمدنيين، واجبارياً بالنسبة لقوات البيشمركة، وقدمت كافة التسهيلات الضرورية الممكنة لانجاح تلك الحملة، فتم تهيئة أجنحة مناسبة في مقرات الحزب وقواعد البيشمركة لذلك لاقت العملية بعض الصعوبات بسبب الهجمات البرية والجوية للقوات الحكومية (جريدة خبات، كانون الاول ١٩٦٧، عدد ٤٤٩؛ كَوْفَارِي دهنكي پيشمه رگه (صوت البيشمركة) ١٩٦٨، ١٣٤)، وبمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية عام ١٩٦٨م دعت مجلة دهنكي پيشمه رگه (صوت البيشمركة) في عددها ١٥- تشرين الثاني ١٩٦٨م منظمة يونسيف والكثير من المنظمات التعليمية العالمية تقديم العون والمساعدة في هذا المجال للثورة من أجل القضاء على ظاهرة الأمية (شيرزاد، ٢٠١٠، ٢٠٠-٢٠٢).

خامساً: مديرية معهد اعداد المعلمين

استعمل الانسان منذ القديم طرق تطوير علمية مناسبة حسب الظروف الزمانية والمكانية لتطوير ما لديهم من المهارات عن طريق كسب المعلومات الاضافية، والترقية الى مستويات أعلى بالاستفادة من خبرات من هم يمتلكون معلومات أكثر،

فَرِحَ اللهُ مَنْ عَمَلَ شَيْئاً فَاتَقَنَهُ، وَالْأَثْقَانُ هُوَ الْإِحْكَامُ (القرطبي ، ١٩٦٤، ج١٣، ٢٤٤؛ الشناوي ، ١٩٩٦، ٥١٢)، و(الحلي، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٢٦٥/١؛ السوداني، ٢٠٠٠ م، ٥٦٨)، فمن درس علماً فأتقنه ثم بسط نظره في علوم أعظم أخرى (الإمام، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، ٤٣/١/٥)، بذلك أصبح نجاح العملية التربوية في كردستان لا تقل عن المدارس الحكومية (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠١-٢٠٢)، و بدأوا بوضع برنامج شامل لاعداد وتأهيل المعلمين، لتغطية المدارس التي قيد الانشاء والافتتاح، وسد الشواغر فيها، ففي خريف ١٩٦٨ م تم فتح معهد اعداد معلمي الثورة (كۆفارى دهنگى پيشمه رگه، مايس ١٩٦٩، ١٠) (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٤؛ نارى، ٢٠١٦، ١٨٤)، وتم تخرج خمس دورات للمعلمين قبل اتفاقية ١١ اذار ١٩٧٠ م (كۆفارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٩، ٧٤، ٩٢)،

أوقات فتح الدورات التاهيلية ومدة كل منها: قام قسم المعارف بفتح نوعين من الدورات في نهاية عام ١٩٦٨ م و بداية عام ١٩٦٩ م:

النوع الاول: الدورات المركزة قصيرة المدى: سارع قسم المعارف في اواسط سنة ١٩٦٨ م بفتح دورتين، لمدة اكثر من اسبوعين لكل دورة، التحق بها المعلمون الملتحقون بالثورة، وبعض حاملي شهادات السادس الابتدائي أو أعلى منها، لتهيأتهم كمعلمين متمكنين في العملية التربوية والتعليمية، شارك في كل دورة ٢٧ الى ٣٠ مشارك (كۆفارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٩، ٧٤، ٩٢)، ثم التحق المشاركون بمدارسهم فور تخرجهم من الدورة (كۆفارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٧، ١٤، ٤٣-٤٤) (كۆفارى دهنگى پيشمه رگه، ١٩٦٩، ٢٠٤، ١٠؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٢)،

النوع الثاني: الدورات المركزة أطول مدى: في أواخر السنة الدراسية ١٩٦٨ وبداية ١٩٦٩ م وضع قسم المعارف خطة ناجحة لاستقبال السنة الدراسية القادمة ١٩٦٩-١٩٧٠ م، فقرر فتح دورات تاهيلية اوسع للمعلمين، وأعلنوا من خلال اذاعة صوت كردستان والتنظيمات الحزبية والعلاقات الشخصية، أنه يحق لكل من

يتوفر فيه الشروط المشاركة في الدورة (كوڤارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٩، ٧ع، ٩٢؛ كوڤارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٨، ٢ع، ٧٣؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٤)،
 الدورة الأولى الأطول مدى: بدأت الدورة الأولى في الأول من تموز ١٩٦٩م،
 واستمرت لمدة شهرين، (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٤؛ كوڤارى دهنگى
 پيشمه رگه، ١٩٦٩، ع ٢٢، ٥) (كوڤارى پهيامى نهيلوول، ٢٠٠٨، ٢ع، ٧١؛ نارى،
 ٢٠١٦، ١١٥-١١٦)، وتم تنظيم احتفال بمناسبة انتهاء الدورة في ٣١ آب ١٩٦٩م،
 استلم المشاركون شهادات تخرجهم، واوامر توزيعهم على المدارس الابتدائية (مقابلة
 مع محمد اسماعيل محمد في بيته في ٢٤/٥/٢٠٢١؛ كوڤارى پهيامى
 نهيلوول، ٢٠٠٧، ١ع، ٥٤؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٣، ٢٠٥؛ كوڤارى دهنگى
 پيشمه رگه، ١٩٦٩، ع ٢٣، ٨).

الدورة الثانية الأطول مدى: بدأت الدورة في الأول من أيلول ١٩٦٩م، شارك
 ٦٨ طالباً في هذه الدورة، تمت إدارة الدورة بنجاح وبعد إجراء الامتحانات الأصولية
 تخرج جميع المشاركين بنجاح، أقام قسم المعارف وإدارة الدورة حفلاً جميلاً بمناسبة
 انتهاء الدورة في ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٩م، تم توزيع شهادات التخرج وبعض الهدايا
 التقديرية على القائمين على الدورة والمشاركين فيها (كوڤارى دهنگى
 پيشمه رگه، ١٩٦٩، ع ٢٣، ٥؛ كوڤارى دهنگى پيشمه رگه، ١٩٦٩، ٢٤ع، ٨؛ شيرزاد، ب،
 ٢٠١٠، ٢٠٦).

الدورة الثالثة الأطول مدى: تم فتحها في ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٩م، على ان
 يشارك فيها (٧٠) طالباً (شيرزاد، ب، ٢٠٦)، زادت طلبات المشاركة بحيث لم تتسع
 الدورة لقبول جميعهم، عليه قررت إدارة الدورة إجراء اختبارين احدهما شفوي،
 والاخر تحريري بين المتقدمين للدورة من خريجي المرحلة الابتدائية، ليتم الاختيار
 حسب الدرجة التي سيحصلون عليها في الاختبار (كوڤارى دهنگى
 پيشمه رگه، ١٩٦٩، ٢٤ع، ٨؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٦)، داومت الدورة في قرية
 جومان لمدة ثلاثة أشهر، بعد انتهاء الدورة بنجاح قام قسم الصحة والمعارف بتنظيم

حفل تخرج ختامي لهم في ١٨ شباط ١٩٧٠م، تم توزيع الشهادة على المتخرجين مع الهدايا ومكافأة مالية قدرها عشرة دنانير لكل معلم تخرج من الدورة (مقابلة محمد اسماعيل محمد في بيته في ٢٤/٥/٢٠٢١؛ گوڤاری په یامی نه یلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٥٥-٥٩؛ شیرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٦-٢٠٧)،

المواد المقررة تدريسها في الدورات التأهيلية: تم تدريس المواد التالية في تلك الدورات: (ادارة المدرسة، تنظيم السجلات، العلوم الاجتماعية، التربية وعلم النفس، طرق التدريس، بدايات علم السياسة، الثورة الكوردية المعاصرة، ثورات الشعوب، معلومات حول العراق، صفحات من تاريخ الكورد، تاريخ الحزب الديمقراطي الكوردستاني وأهدافه، التربية الصحية، اللغة الكوردية بالحروف اللاتينية) (گوڤاری په یامی نه یلوول، ٢٠٠٨، ١٤، ٦٢؛ گوڤاری په یامی نه یلوول، ٢٠٠٧، ٢٤، ٤٤؛ شیرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٥)،

أسماء المدرسين المحاضرين في الدورات التأهيلية: من منطلق قول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم): ((من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها) (الرملي، ٢٠١٦، ج٣، ٤١٨) ، هذه السنة الشريفة التي لم تعمل بها الحكومة العراقية، فنظراً لعدم وجود الكادر التخصصي لالقاء المحاضرات في الدورة قام عدد من القياديين في الثورة وفي الحزب الديمقراطي الكوردستاني واخرون بالقاء المحاضرات مجاناً في الدورة منهم: (دكتور محمود عثمان، محمد اسماعيل محمد، الحقوقي جرجيس فتح الله، لطيف نادر الرواندوزي، محمد علي مصطفى، رمزي قزاز، فاضل الطالباني، هاشم عقراوي، رفيق جالالك) (شیرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٥؛ گوڤاری په یامی نه یلوول، ٢٠٠٨، ١٤، ٤٥؛ گوڤاری په یامی نه یلوول، ٢٠٠٧، ١٤)،

المبحث الخامس: المستحقات المالية والدوام الرسمي والمستلزمات الدراسية وعلاقات الثورة التعليمية.

المطلب الاول: المستحقات المالىة لمعلمي الثورة: كان الهم الرئيسي للمشاركين في الثورة هو نيل شرف المساهمة في ثورتهم، وتخليص أبناء شعبهم من الظلم والتخلف (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٧)، فلم تكن هنالك رواتب شهرية لهم، فكان الشعب الكوردستاني وقيادة الثورة تُثَمِّنُ فيهم تلك التضحيات العظيمة، وتكرمهم في مناسبات تقام لهم ترميناً لاخلاصهم (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٦؛ گوڤارى پهيامى ئه يلوول، ٢٠١٠، ٧٤، ٨)، فكان لجميع العاملين في سلك التعليم مكانة خاصة عند ملا مصطفى البارزاني قائد الثورة (نارى، ٢٠١٦، ١٤٨)، قررت القيادة فيما بعد صرف رواتب شهرية للمعلمين والعاملين بعد تعيينهم في سلك التعليم كالآتي: خمسة عشر ديناراً للمعلم الحاصل على شهادة الاعدادية و ١٢ اثناعشر ديناراً للمعلم الحاصل على شهادة المتوسطة، و ١٠ دنانير لحامل شهادة السادس الابتدائي، و ثلاثة دنانير للمعلمين الذين يداومون في الدوام المسائي، و ٤ أربعة دنانير اضافية للمشرفين عن رواتب أقرانهم المعلمين حسب شهاداتهم، كما كانت تصرف نثرية شهرية لكل مدرسة لبعض الضروريات المدرسية (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٧؛ گوڤارى پهيامى ئه يلوول، ٢٠٠٨، ٢٤، ٤١-٤٢)،

المطلب الثاني: أوقات الدوام الرسمي في مدارس الثورة: نظراً لعدم تشابه الاحوال والأوضاع من منطقة الى أخرى بسبب هجمات القوات الحكومية في اوقات متباينة، صار الاختلاف في الدوام شيئاً طبيعياً، فكان من حق التعليميين في كل منطقة واحيانا في كل مدرسة ان يقرروا وقت دوامهم وبيان السبب للترتبية، ولكن الخطة الرسمية الموحدة لقسم المعارف كان كالآتي:

الوجبة الأولى: للطلبة من أعمار ٦ - ١٠ سنوات من الساعة ٨ - ١١ صباحاً،

الوجبة الثانية: لأعمار من ١٢ - ٢٠ سنة من الساعة ١ - ٤ عصرًا،

الوجبة الثالثة: للأعمار من ٢١ - ٤٠ سنة من الساعة ٤ - ٦ عصرًا،

خاصة بمكافحة الأمية، وكانوا يدرسون مادتين فقط: اللغة الكوردية والرياضيات،

الوجبة الرابعة: يكون دوامها من الساعة ٨ - ١٠ ليلا، وكان في الأغلب يشمل هذا الدوام مقرات الپیشمرگه، ومقرات الحزب المخصصة لمحو الأمية للكبار، (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٧-٢٠٨؛ گوڤارى په يامى ئه يلوول، ٢٠٠٨، ٣٤، ٧٦)،

المطلب الثالث: كفيّة الحصول على المستلزمات التربويّة: من المعلوم أن العملية التربويّة لا تتم من دون المستلزمات الدراسيّة، لأنها تقوي ذاكرة الطلبة وتساعدهم على استيعاب المادة الدراسية بشكل أفضل، وهي (الكتب المنهجية - البناءة - القراطيّة-الوسائل التعليميّة-السجلات...)، فتتأثر العمليّة التربوية سلباً بفقدان أحداها، لم تتلق الثورة أيّة مساعدة من الحكومة العراقيّة ولا من منظمة (يونسكو) (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٧٨٢)،

طريقة الحصول على المستلزمات الدراسيّة: اتبعت الجهات التربويّة جميع الطرق المتاحة للحصول على كميات من تلك المستلزمات منها:

- ١- قيام التنظيمات السريّة للحزب الديمقراطي الكوردستاني داخل حدود الحكومة العراقيّة جمع ما يتمكنون من تلك المستلزمات وايقالها الى قسم المعارف بشكل سري من أجل توزيعها على مديريات التربية بشكل مركزي،
- ٢- عن طريق الموظفين الحكوميين الذين كانوا يداومون في مخازن التربية،
- ٣- الاستفادة من المستلزمات في مخازن المدارس التي أغلقها الحكومة،
- ٤- عن طريق شراء المستلزمات من الذين يتاجرون في هذا المجال،
- ٥- دور الكورد في القرى والمدن الخاضعة للحكومة المركزيّة، فكان الآباء يرسلون مستلزمات ابنائهم الى ابناء أقربائهم في المناطق المحررة،
- ٦- قيام مكتب الصحة والمعارف بطبع بعضها بالامكانيات المتوفرة لديها، مع ذلك لم تكف الكتب المدرسية ليحصل كل طالب على نسخته، فكان يشترك أكثر من طالب في نسخة واحدة، أو يقوم المعلم بكتابة مضمون الدرس على السبورة لينقله الطلاب الى دفاترهم ومطالعتها) (مقابله مع محمد اسماعيل محمد في بيته في ٢٤/٥/٢٠٢١؛ شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢١٠)،

المطلب الرابع: التربيّة والتعليم بعد اتفافية ١١/اذار/١٩٧٠م،

أعلن الحزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان يحكم العراق منذ ١٧/تموز ١٩٦٨م عن ضرورة ايجاد حل لتنظيم العلاقات بين القوميات في العراق (البارزاني ، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٦١٣-٦١٤؛ حبيب، ١٩٩٨، ٢٥٥)، وفي نفس الوقت كانت قيادة الثورة الكوردية تتطلع دائما الى الحلول السلمية التي تلي رغبات شعب كوردستان (جهواد، أ، ٢٠٢٠، ٨٧)، فتجاوبت مع طلب الحكومة العراقية باجراء المفاوضات (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٦١٧)، فتمخض عن تلك المفاوضات التوقيع على اتفافية (١١ اذار ١٩٧٠م)، لتشكل الأساس الصحيح لحل المشكلة الكوردية (الأتروشي، ٢٠٠٠، ٢١٥)، فهي أول وثيقة رسمية تعترف بالوجود الكوردي كقومية مستقلة وحقوقهم المشروعة (عبدالخالق، ٢٠١٧، ٢٩٥)، استقبلت الجماهير هذه الاتفافية بفرح كبير كونها انجازاً تاريخياً مهماً (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٢، ٣٠١)، كما نالت عملية التربيّة والتعليم في مناطق الثورة الكوردية رضا الحكومة العراقية بشكل كامل، فاصبحت مدارس الثورة مدارس رسمية، وتم قبول كل طالب في الصف الذي كان يداوم فيه (مقابلة مع محمد اسماعيل محمد في بيته في ٢٤/٥/٢٠٢١)، جاء في المادة الثانية من الاتفافية:

أ- تكون اللغة الكوردية لغة التعليم للكورد في منطقة الحكم الذاتي (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٢، ٣١٨)،

ب- اعتراف الحكومة بالشهادات التي منحها قسم المعارف (محمد، ٢٠١٧، ٧٩)،

ت- تأسيس مرافق تعليمية في المنطقة الكوردية لابناء القومية العربية يكون التعليم فيها باللغة العربية وتدرس درس اللغة الكوردية إلزامياً فيها،

ث- لابناء المنطقة كافة حق اختيار المدارس التي يرغبون تعليم ابنائهم فيها،
ج- يخضع التعليم للسياسة التربوية والتعليمية العامة للدولة (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٣، ٦٤٠-٦٤١) (حبيب، ١٩٩٨، ٢٥٨-٢٥٩؛ جهواد، أ، ٢٠٢٠، ٨٨)،

اما بالنسبة للمعلمين فقد تعاملوا معهم كالآتي:

- أ- فتحو دورات لخريجي الدراسة الاعدادية منهم لمدة سنة ثم تم تعيينهم،
ب- تم تعيين معلمي الثورة من خريجي الابتدائية والمتوسطة بصفة (مرشد ريفي)، أو كاتب في المدارس، أو موظف في دوائر الدولة،
ت- عاد المعلمون الذين التحقوا بالثورة الى مدارسهم وتم احتساب خدماتهم،
ث- سنحت الفرصة للمنقطعين عن الدراسة أن يعودوا الى مقاعد الدراسة و
حاز قسم منهم على الشهادات الجامعية و الشهادات العليا (محمد، ٢٠١٧، ٨٦ و ١٠٠)،

المطلب الخامس: علاقات الكورد التعليمية

انّ عقد العلاقات والاتفاقيات جائز من الناحية الشرعية بين المسلمين فيما بينهم وبينهم وبين غير المسلمين على مدى التاريخ الإسلامي ، مثل وثيقة المدينة المنورة بين مكونات المدينة (الكرمي، ١٤٢٧هـ، ج ١ ، ٢٤٥) ، و أنّ صلح الحديبية بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين مشركي قريش في مكة خير دليل شرعي على ذلك (الواقدي، ١٩٨٩، ج٢، ٦١٠؛ جمال الدين، ١٩٥٥، ج٢، ٣٩٠)، مع ذلك تتعرض عادة كلّ علاقة تعقدتها أية جهة مهما كانت صحيحة الى آراء مؤيدة وأخرى معارضة (البارزاني، ب، ١٩٩٨، ج٣، ١٩٢-١٩٣)، فليس هنالك رادع قانوني او شرعي يردع الشعب الكوردي الذي ناضل في سبيل تحرره من اقامة صلة من أجل مصلحة شعبه (البارزاني، أ، ١٩٩٧، ج٢، ٣٦٣)، في وقت تقوم الحكومة العراقية بعقد علاقات دولية مشبوهة بالضد من الثورة الكوردية (البارزاني، ب، ١٩٩٨، ج٣، ١٩٢-١٩٣)، فمن أجل ذلك تم تأسيس مؤسسة العلاقات، وكان مقرها في قصبة كلالة (كؤقارى پهيامى ئه يلوول، حزيران ٢٠٠٩، ٤٨؛ نارى، ٢٠١٦، ٧٨)، فكان من واجب المسؤولين فيها التعريف بالثورة وأهدافها المشروعة (نارى، ٢٠١٦، ٨٧-٨٨)، فبذلت قيادة الثورة الكثير من المحاولات مع المنظمات العالمية المختصة بامور التربية والتعليم من أجل تقديم يد العون لشعب كوردستان في هذا المجال (شيرزاد، ب، ٢٠١٠، ٢٠٨)،

المبحث السادس: مقابلات ضرورية مع نخبة من معلمي الثورة وطلابها:

المطلب الاول: مقابلة مع بعض معلمي ثورة ١١ ايلول ١٩٦١ م

يعتبر معلم الثورة الكوردستانيّة صاحب الفضل في تربيّة جيل متعلم من أبناء كوردستان أثناء الثورة، كذلك واصل بعضهم دراستهم الأكاديميّة وحصل بعضهم على شهادات عالية بعد نكسة الثورة (كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٨، ٣٤، ٧٦)، فهم مناضلون ومحاربون الى جنب نضالهم التربوي والتعليمي (كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٧، ١٤، ١٢؛ كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٨، ٣٤، ٧٠؛ كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٨، ٣٤، ٩٦)، فنوروا أجواء التعليم (كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٧، ٢٤، ٧٥-٧٦)، فعندما كان الپيشمرگه يحرزون الانتصارات بأسلحة تقليديّة، كان المعلمون ينتصرون في مجالهم التربوي بمستلزمات بسيطة (كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٩، ٧٤، ٩٦)، فهم لم يهتموا يوماً بمصالحهم الخاصة (كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٧، ١٤، ٤١)، واستشهد عدد منهم (كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٧، ٥٤، ٧٦)، كما تم أسر بعض آخر غيلة في بعض المناطق (كوّفاريّ پهياميّ نهيلوول، ٢٠٠٧، ٥٤، ٥٣).

١. مقابلة مع معلم الثورة (د، ناصح غفور رمضان زنگنه) في يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٩/٢١ الساعة التاسعة ليلاً في بيته في أربيل في ٢٢/٩/٢٠٢١ م، انه من مواليد ١٩٤٨/٥/١ م، محافظة كركوك، التحق بثورة أيلول في صيف ١٩٦٩ م وهو خريج الاعداديّة، تخرج من دورة اعداد المعلمين في خريف ١٩٦٩ م بتفوق، عمل مشرفاً تربويّاً على مدارس منطقة هورمان، شارك عام ١٩٧٠ م كعضو في وفد للسفر الى موسكو للمشاركة في الاحتفاليّة المئويّة لولادة لينين في ١٢/٩/١٩٧٠ م، فحصل هنالك على مقعد دراسي فاكمل دراسته التحضيريّة وماجستير ودكتوراه في العلاقات الدوليّة في جامعة كييف، عاد الى كوردستان بعد انتفاضة ربيع عام ١٩٩١ م برغبته، تقلد منصب وزير التربية لاقليم كوردستان في التشكيلة الحكوميّة الأولى والثانيّة، وترأس الكتلة النيابيّة للحزب الديمقراطي الكوردستاني لمدة خمس سنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٦ م، والان متقاعد يسكن أربيل عاصمة أقليم كوردستان، يفتخر بعائلته

الكادحة ، والتحاقه بالثورة وعشقه لبيشمركه كوردستان وحبه للقائد ملا مصطفى البارزاني،

٢. مقابلة مع معلم الثورة (زار ساير سهلته): هو الآن رئيس جمعية معلمي ثورة أيلول يوم الاربعاء ٢٢/٩/٢٠٢١، الساعة العاشرة صباحاً، في مقر تجمعهم، من مواليد ١٩٤٨م مخمور - أربيل، انكشف أمره بسبب نشاطه المساند للثورة، فالتحق بقوات البيشمركه، ثم التحق عام ١٩٦٨م بأول دورة لاعداد المعلمين في ناوبردان، وتخرج منها بصفة المعلم، تطرق في حديثه الى الاهتمام الكبير لقيادة الثورة بالتربية والتعليم والمعلمين، منها قائد الثورة ملا مصطفى البارزاني الذي كان يمنع مشاركة المعلمين في القتال ليبقوا في خدمة التعليم،

٣. مقابلة مع ابوبكر رشيد محمد، رئيس قسم جمعية معلمي ثورة أيلول في السليمانية، من خلال (رسالة خطية) مرسله للباحث، هو من مواليد ١٩٤٦م سليمانية، التحق بالثورة في ١٩٦٩م لانه رفض الالتحاق بالخدمة العسكرية في الجيش العراقي، أصبح معلماً في تشرين الثاني من ١٩٧٩م، كان يدرس الطلبة في مسجد القرية وينام فيه، ويأكل في بيوت القرية مثل البيشمركه، قال كان الاهتمام بالتعليم كبيراً من جانب ادارة الثورة، وكان مستوى التعليم جيداً في مناطق الثورة، بدليل قبول شهادات الطلبة بشكل رسمي من قبل الجهات التربوية الحكومية اثناء المفاوضات،

المطلب الثاني: مقابلة مع بعض الطلاب اثناء ثورة ١١ ايلول ١٩٦١م

كان الطلاب من البيشمركه أو أبناء البيشمركه وسكان القرى والقصبات المحررة، واصلوا التعليم تحت تهديدات الحكومات العراقية باجتياح مناطقهم، وتحت القصف بالمدافع والطائرات، وفي أجواء دراسية صعبة، متسلحين بفكر علمي و قومي مستقبلي بتفوق دون خوف أو وجل، وواصلوا دراستهم حتى بعد انتكاسة الثورة، فوصل الكثير منهم الى مراتب عالية في الميادين العلمية والوظيفية والثقافية والدينية والاجتماعية المختلفة منهم على سبيل المثال:

١. نژاد عزيز سورمي في ٢١/٨/٢٠٢١): ولد في ١٩٥٣/٧/١ م في كلاله التابعة لقضاء جومان، بدأ دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدرستها ١٩٦٩-١٩٧٠ م، وحول مدى أهمية قيادة الثورة بالتعليم قال: على الرغم من عدم وجود مدرسين مختصين في البداية كانت الدراسة جيدة، كلفت قياده الثورة مجموعة من القيادين الاكفاء بمهمة التدريس في المتوسطة، واطاف قائلاً: كانت مواصلة الدراسة أفضل حتى من الوقت الحاضر، ولم يبدِ رأياً سلبياً حول العملية التربوية في ذلك الوقت، و تم ترحيله الى جنوب العراق بعد عودته من ايران نهاية عام ١٩٧٥ م، ودخل الامتحان الخارجي في الصف السادس الأدبي وحصل على شهادة الاعدادية، القى القبض عليه وعذب في سجن الأمن العامة العراقية، ثم بعد اطلاق سراحه حصل على شهادة البكالوريوس في كلية الآداب قسم الآثار بجامعة بغداد، أما بعد انتفاضة آذار ١٩٩١ م عمل سكرتيراً صحافياً لمسعود البارزاني لمدة عشرين سنة، كما عين رئيساً لتحرير جريدة خبات لمدة ١٢ سنة، وانتخب عضواً في برلمان كوردستان في دورته الثالثة،

٢. عمر حسين وستا في ٢٠٢١ /٩/٣٠ في داره في اربيل، ولد في ١٩٥٥/٧/١ م في قريه كلاله، أكمل الابتدائية والمتوسطة في مدرستها، كان متفوقاً جداً، واصل دراسته الثانوية في أربيل، ثم البكالوريوس في علوم الهندسة المدنية بكلية الهندسة- جامعة بغداد عام ١٩٧٩ م، يملك مؤسسة (دوكنوس) الهندسية للمقاولات الانشائية المحدودة من الدرجة الأولى في أربيل، اضاف قائلاً: على الرغم من قلة الموارد المالية للثورة، اهتمت قيادة الثورة بالتعليم اهتماماً كبيراً، كما كانت الدراسة في مستوى عال، وكانت الفرصة متاحة للجميع سواء كان الطالب من عائلة فقيرة او متمكنة للحصول على التعليم المجاني،

٣. آدم عزيز عقراوي في ٢٠٢١/١٠/٢ من خلال رسالة ومكالمة تلفونية مع الباحث، أكمل الابتدائية في مدرسة عقرة الأولى، للسنة الدراسية ١٩٦٧-١٩٦٨ م، وجاء الى كلاله مع والده الپيشمرگه، وقبل في المرحلة الأولى في متوسطة كلاله، للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ م، وأصبح مسؤول للجنة اتحاد طلبة كوردستان بعد اتفاقية

١١ أيلول ١٩٧٠م، أضاف قائلاً: كانت قيادة الثورة تهتم كثيراً بعملية التربية والتعليم، خاصة المكتب التنفيذي وقسم الصحة والمعارف، وفتحوا لنا القسم الداخلي وتكلفوا بايجار البيت ووجبات الطعام ومصاريف أخرى، كما قام بالتدريس أعضاء في قيادة الثورة وبعد اكتماله مرحلة الثالثة رحل الى ايران بعد اعلان الحكومة المركزية الحرب على كردستان، وعمل كمعلم لطلاب الكورد في مدينة نغدة الايرانية، ثم هاجر الى امريكا، فاكمل دراسته الجامعية في اختصاص الهندسة الكهربائية والالكترونك، عُيّن مهندساً للكهرباء الى ان تقاعد في ١/١٢/٢٠١٤م، أصبح إمام وخطيب للمسلمين في مسجد في مدينة بيلينكس الامريكية، ثم انتخب رئيساً لجمعية المسلمين فيها ومستمر لحد الان.

أهم نتائج البحث

- ١- إهتمّ الدين الإسلامي الحنيف من خلال نصوص القرآن الكريم والسيرة النبوية العطرة والعلماء الاجلاء بالتربية والعلم،
- ٢- أسست بريطانيا الدولة العراقية عام ١٩٢١م من قوميتين رئيسيتين العربية والكوردية وقوميات أخرى، على أساس رخو، ولم تشعر مكوناتها بالعدالة،
- ٣- اندلعت ثورة ١١ أيلول ١٩٦١ الكوردية لتجاهل حكومات العراق حقوق الكورد بشكل عام والحقوق التعليمية بشكل خاص،
- ٤- اهتمت قيادة الثورة بالتربية والتعليم وادارتها بشكل قانوني ملفت للنظر، اضافة الى ادارتها لجهات القتال بنجاح،
- ٥- تميز المعلمين والكادر التعليمي والطلاب بحماسة على مواصلة التعليم،
- ٦- قبول خدمات الكادر التعليمي وشهادات الطلبة في مناطق الثورة وتعديلها من قبل الحكومات المركزية،
- ٧- وصول الكثير من طلاب مدارس الثورة الى مستويات ادارية وعلمية عالية،
- ٨- حققت ثورة أيلول أكبر اعتراف بعدالة قضية شعب كردستان،

المصادر والمراجع

- ١) ابراهيم، محمود، صورة الكورد عربيا بعد حرب الخليج الثانية، ط١، ١٩٩٢ .
- ٢) ابن بطلال، ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، شرح صحيح البخارى لابن بطلال، تحقيق ابو تميم ياسر بن ابراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ٣) ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، طبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ط٢: ١٤٠٨م.
- ٤) ابن ماجه، ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، المحقق: شعيب الارنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٥) ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، بدون تأريخ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ٦) ابو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض، مط: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١: ٢٠٠١م.
- ٧) ابو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- ٨) ابي زهرة، محمد بن احمد بن مصطفى بن احمد المعروف بابي زهرة (ت ١٣٩٤هـ)، زهرة التفاسير، دار النشر: دار الفكر العربي.
- ٩) الأتروشي، فوزي ، مقالات حول القضية الكوردية، ط٢، مط: مطبعة التربية، دار اراس للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- ١٠) الإمام، محمد الخضر حسين (ت ١٣٧٧هـ)، موسوعة الأعمال الكاملة للإمام، جمعها: المحامي علي الرضا الحسيني، الناشر: دار النوادر، سوريا، ط١، ٢٠١٠م.
- ١١) أنور، أنور مابي، الكورد في بادينان، ط٢، دهوك، كوردستان، ١٩٩٩م.

- (١٢) أيمن، عبد عون، القضية الكردية في ظل المفاوضات للمدة (١٩٦٥-١٩٧٥)، كلية القانون والعلوم السياسية- قسم العلوم السياسية- جامعة ديالى.
- (١٣) البخاري، ابو عبدالله، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، صحيح البخاري، باب العلم قبل القول والعمل، تحقيق: جماعة من العلماء، مطبعة: المطبعة الاميرية، بولاق مصر، عام ١٣١١ هـ.
- (١٤) التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم: د، رفيق العجم، تحقيق: د، علي دحروج، ط١، الناشر: مكتبة لبنان- بيروت- ١٩٩٦ م.
- (١٥) جريدة خبات، عدد ٤٤٩، كانون الاول ١٩٦٧ م.
- (١٦) جريدة الهدف، عدد ١٣، ٣٣٦، ايار ١٩٦٤.
- (١٧) جريدة خبات مقابلة مع رشيد حاجي بدري (رشيد سندی)، في ١١ اذار ٢٠٠٨ م.
- (١٨) جريدة خبات، كانون الأول ١٩٦٧، ٤٤.
- (١٩) جمال الدين، عبدالملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري، ابو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣ هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا و ابراهيم الابياري وعبدالحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر، ط٢، ١٣٧٥ هـ- ١٩٥٥ م.
- (٢٠) جواد، أ، جهواد مستهفا ستوپه يي، سيسته مى سياسى له عيراق ومافى گه لى كورد له ده ستوره كانى عيراقيدا، چاپ١، چاپخانه مادي، تهرآن، ئيران، ٢٠٢٠.
- (٢١) جواد، ب، جهواد مستهفا ستوپه يي، مافه هزيبه كان، چاپ١، چاپخانه مادي، تهرآن، ايران، ٢٠٢٠ ز.
- (٢٢) جواد، ج، جهواد مستهفا ستوپه يي، دروستبوونى دهوله تى كوردستان له روى ياساى و سياسيه وه، چاپ١، چاپخانه مادي، تهرآن، ئيران، ٢٠٢٠ ز.
- (٢٣) حاميد، حاميد كه وه رى، مستهفا بارزانى پيشمه رگه و سه روك، چاپ١، چاپخانه: روزهه لات، هه ولير، ٢٠١٧ م.
- (٢٤) حبيب، حبيب محمد كريم، تاريخ الحزب الديمقراطي الكوردستاني العراق، محطات رئيسية ١٩٤٦-١٩٩٣ م، مط: خبات، دهوك، ١٩٩٨ م.

- ٢٥) الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، المحقق: محمد باسل عيون السود، مط: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٢٦) دانا، دانا ادم شممت، تقديم ويليام و، دوغلاس، ترجمة وتعليق جرجيس فتح الله، ط١، مط: دار اراس للطباعة والنشر، أربيل، ٢٠١٢ م.
- ٢٧) رفيق، رفيق رحمان مام خول، مستهفا بارزاني ژيان و رؤل و ههلويسى له پيشهاته سياسييه كاندا، ١٩٥٨ - ١٩٧٠ م، ماسته رنامه، چاپ١، چاپخانه: شههاب، ههولير، ٢٠١٢ م.
- ٢٨) الرملي، شهاب الدين ابو العباس احمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت ٨٤٤ هـ)، شرح سنن ابي داود، تحقيق: عدد من الباحثين مط: دار الفلاح للبحث العلمي، جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- ٢٩) ساطع، الساطع الحصري، أبحاث مختارة في القومية العربية، دار المعرفة، مصر، ١٩٦٤ م.
- ٣٠) سعد، سعد فاروق يوسف، ههزه ته پيغه مبهه (د، خ)، چاپى دوو، چاپخانهى رۆژهه لات، ههولير، ٢٠١٨ ز: ٤٨.
- ٣١) سنجاري، علي سنجاري، الحركة التحررية الكوردية مواقف و آراء، دهوك، ١٩٩٧ م.
- ٣٢) السوداني، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر السوداني، أبو العباس (ت ١٠٣٦ هـ)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، عناية وتقديم: الدكتور عبدالحميد عبدالله الهرامة، الناشر: دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، ط٢، ٢٠٠٠ م.
- ٣٣) السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة، بلا تاريخ، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٣٤) الشناوي، محمد محروس الشناوي، العملية الإرشادية، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٣٥) شورش، شورش حسن عمر، حقوق الشعب الكوردي في الدساتير العراقية، منشورات مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، ٢٠٠٥ م.

- (٣٦) شوكت، شوكت ملا اسماعيل حسن، رؤزاني له شورشي نيلول ١٩٦١-
١٩٧٥ز، ٢، چاپخانه نووسينگه‌ي ته‌فسير، ٢٠١٦ز.
- (٣٧) الشيباني، ابو عمرو اسحاق بن مزار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)، الجيم، المحقق:
ابراهيم الابياري، راجعه: محمد خلف احمد، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع
الاميرية، القاهرة، عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- (٣٨) شيرزاد، أ، شيرزاد زكريا محمد، الحركة القومية الكوردية في كوردستان العراق،
٨ شباط ١٩٦٣ م - ١٧ تموز ١٩٦٧ م، ط ١، مط: وزارة التربية، ٢٠٠٦ م.
- (٣٩) شيرزاد، ب، شيرزاد زكريا محمد، دكتور، مجلس قيادة الثورة في كوردستان- العراق،
١٩٦٤-١٩٧٠ م، دراسة تاريخية سياسية عامة، تقديم ومراجعة عبدالفتاح علي
البوتاني، ط ١، مط: جامعة دهوك- دهوك، ٢٠١٠ م.
- (٤٠) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الامللي، ابو جعفر الطبري (ت
٣١٠هـ)، تفسير الطبري- جامع البيان عن تاويل القرآن، تحقيق: الدكتور عبدالله
عبدالمحسن، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط ١، ١٤٢٢-
٢٠٠١.
- (٤١) عبدالحميد، عبدالحميد علي سعيد البرزنجي، دكتور، دور ثورة ايلول ١٩٦١-١٩٧٥ م
في حركة التغيير الاجتماعي، ط ١، مط: حبي هاشم، اربيل، ٢٠٠٧ م.
- (٤٢) عبدالخالق، عبدالخالق ناصر العامري، البارزاني مصطفى والقضية الكوردية في
العراق ١٩٣١-١٩٧٥ م، ط ١، مط- دار الجواهري للنشر والتوزيع، بغداد ٢٠١٧ م.
- (٤٣) عبدالسميع، عبدالسميع خلف حبيب، تطور المشكلة الكوردية في العراق ١٩٥٨ م-
١٩٦٨ م، اطروحة جامعية- قسم التاريخ بجامعة الانبار، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧ م،
- (٤٤) عبدالفتاح، وشيرزاد، عبدالفتاح علي البوتاني وشيرزاد زكريا محمد، اتفاقية ١٠
شباط ١٩٦٤ م بين الحكومة العراقية وقيادة الثورة الكوردية (الاسباب والنتائج)،
دراسة تاريخية، ط ١، مط: جامعة دهوك، ٢٠١٣ م.
- (٤٥) عبدالفتاح، أ، عبدالفتاح علي البوتاني، دكتور، وثائق عن الحركة القومية الكوردية
التحررية، ملاحظات تاريخية ودراسات اولية، ط ١، مط: وزارة التربية، ٢٠٠١ م.

- ٤٦) عبدالقادر، عبدالقادر مجيد القشوري، العصبية القوميّة في منظور الإسلام، ط١، مط: وزارة الثقافة، ههولير (اريل)، ٢٠٠٦ م.
- ٤٧) عبدالوهاب، د، عبدالوهاب حامد الاجرام الدولي، ط١، جامعة الكويت، ١٩٧٧ م،
- ٤٨) عزيز، عزيز حسن البارزاني، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩-١٩٤٥ م، اريل، ٢٠٠٢ م.
- ٤٩) العيني، محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدرالدين العيني (ت٨٥٥هـ)، مط: دار احياء التراث العربي- بيروت: ٧٩/٨،
- ٥٠) فرست، فرست مرعى دكتور، ديرؤكا ئيسلامى يا كوردى كومان بهرسف، چاپ، ٢٠١١ ز.
- ٥١) القرطبي، ابو عبدالله، محمد بن احمد الانصاري القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، تحقيق: احمد البردوني وابراهيم اطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ٥٢) الكرمي، أحمد عجاج الكرمي، الإدارة في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، الناشر: دار السلام - القاهرة، ط١، ١٤٢٧ هـ.
- ٥٣) گوڤارى دهنگى پيشمه رگه في عددها ١٥- تشرين الثاني ١٩٦٨ م.
- ٥٤) گوڤارى برايه تى، ١٩٧٠، ١٤.
- ٥٥) گوڤارى پهيامى نهيلوول: عددا، ٢٠٠٧ م- عددا، ٢٠٠٧ م، و پايزى ٢٠٠٧ ز- عددا ٢٠٠٨ م- عددا ٢٠٠٨ م/ عددا ٢٠٠٨ م- عددا ٢٠٠٨ م/ عددا ٢٠٠٨ م- عددا ٢٠٠٨ م/ عددا ٢٠٠٨ م/ عددا ٢٠٠٨ م/ عددا ٢٠٠٩ م.
- ٥٦) گوڤارى دهنگى پيشمه رگه: ١٩٦٨، ١٣ع و مايس ١٩٦٩ و ١٩٦٩، ٢٢ع و ١٩٦٩، ٢٠ع و ١٩٦٩، ٢٣ع و ١٩٦٩، ٢٤ع.
- ٥٧) مجذوب، محمد المجذوب، دكتور، القومية العربية امام تصارع الاضداد، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٠ م.
- ٥٨) محهمه د، أ، محهمه د مهلا قادر، سه بورده، كورته ييک له بيره وهريبه كان، چاپ، چاپخانه: ناراس، ههولير، ٢٠١٢ ز، ٢٠٠٩ ز.

- ٥٩) محه مه د، ب، محه مه د مه لا قادر، خه باتنامه، چاپ ٣، ده زگای چاپ و بلاو كرده وهی ناراس، هه وئیر، ٢٠١٢ ز.
- ٦٠) محمد، محمد ملا حمدي، خواندن ل ده فه رین نازادكري یین بادینان د ناقبه را سالتین (١٩٦١-١٩٧٥ ز) یدا، فه كۆلینا ده رچۆنا به كالۆریۆسه، چاپ ١، چاپخانه زانكۆیا سه لاهه ددین، ٢٠١٧ ز.
- ٦١) مسعود البارزاني. أ. مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكردية، ط ٢، مط: رابطة كاوة للثقافة الكردية، لبنان، بيروت، ١٩٩٧ م: ج ١-٢-٣.
- ٦٢) مسعود بارزانی. ب. مسعود بارزانی، بارزانی و بزوتنه وهی رژگاری خوازی كورد (١٩٦١-١٩٧٥ ز)، بهرگی سییه م، به شی دووه م.
- ٦٣) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، مط: دار إحياء الكتب العربية: فيصل عيسى البابي الحلبي-القاهرة.
- ٦٤) قرص مضغوط (C, D)، لمقابلة محمد اسماعيل محمد، مع راديو اذاعة صوت كوردستان بمناسبة مرور ٣٣ عام على اندلاع الثورة.
- ٦٥) مقابلة مع دكتور محمود عثمان - ٨ حزيران ٢٠٢١ م، الساعة ٥ عصرا.
- ٦٦) مقابلة مع محمد اسماعيل محمد مسؤول قسم المعارف في ثورة أيلول من ١٩٦٨ م لغاية عام ١٩٧٥ م، يوم الاثنين ٢٤-٥-٢٠٢١ م، الساعة ٥ عصراً.
- ٦٧) ميثان، ميثان عارف بادي، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان-العراق، ١٩٥٨-١٩٦٣ م، دهوك، ٢٠٠٥ م.
- ٦٨) نجم الدين، نجم الدين يوسفى، شوره شا ئه يلولى ديتن و بۆچۆن، وهرگيران: مصلح همزه، چاپ ١، چاپخانه زانكۆيا دهوك، دهوك، ٢٠١٦ ز.
- ٦٩) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مط: مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط ٢، ١٤٠٦ هـ.
- ٧٠) هبوا، هبوا عبدالرحمان جلي، معرفة الذات في فكر وحركة الملا مصطفى البارزاني، مط: ركسانا، ط ١، ٢٠٢١ م.

- (٧١) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهبي الاسلمي بالولاء، المدني، ابو عبدالله، الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، الناشر: دار الاعلي - بيروت، ط٣ - ١٤٠٩-١٩٨٩م.
- (٧٢) وانلي، عصمت شريف وانلي، كردستان العراقية هوية وطنية، دراسة في ثورة ١٩٦١م، ترجمة الدكتورة سعاد محمد خضر، مط: شفان سليمانية، ٢٠١٢م.
- (٧٣) ثاري، ثاري فاروق نانهكهلي، دامه زراوه كاني پارتى ديموكراتى كوردستان و شورشى ئه يلوول له نيوان ١٩٦١ - ١٩٧٥م، چاپى ١، چاپخانه نه نووسراوه، هه ولير، ٢٠١٦م.
- (٧٤) ئازاد، ئازاد عبيد صالح، كاريگه رى شورشى ئه يلوول له سه ر رۆژنامه وانى كوردى ١٩٦١-١٩٧٥ز، چاپ ١، چاپخانه: رۆشنبيرى هه ولير، ٢٠٠٧ز.

پوخته

(گرنگیپیدانی سه رکردایه تی شوپشی نه یلوول به پهروهده و فیژکردن له هزری
ئیسلامدا (خویندنه وه ییکی هزری)

پاش نه وهی باشووری کوردستان خرایه سهر دهوله تی عیراق له لایهن
حکومه تی به ریتانیاوه له سالی ۱۹۲۱ز، و پشتگویی خستی کوردستانیان له زۆربه ی
مافه کانیان له وانه پهروهده و فیژکردن، شوپشی ۱۱ ئیلوول ۱۹۶۱ له کوردستان -
عیراق هه لگیسا که یه که م شوپشه شانبه شانی خهباتی چه کداری خهباتی پهروهده
و فیژکردنی به پژه بردبیت، خودای مهزن له ریگهی گشت نایینه ئاسمانیه کان
له وانه نایینی ئیسلامی پیروژه وه جهخت له سهر رهوشت به زری و فیژیوون ده کاته وه
بویه خودای مهزن به پیغه مبهری ئیسلام محمد دروودی خودای له سهر بییت
دهفه رمویت: تو خواوه نی رهوشتی به زری (سوره تی قه له م: ۴)، ههروه ها زانست به
رووناکی و نه زانین به تاریکی له قه له م داوه، ههروه ها له قورنانی پیروژدا هاتووه: خودا
مرؤفی فیژی زور شت کرد که پیشتر فیژی نه بوو بوون (سوره تی العلق: ۵)، ههروه ها
دیار دهکات که فیژیوون پیویسته له سهر هه موو ته مه نیک و چین و توژیژیک، بویه
هه رجه نده محمد دروودی خودای له سهر بییت مهزن بوو له ته مه ن و نه خوینده وار
بوو خودا فرمانی پیی کرد بخویننه (سوره تی قه له م: ۱-۵)، بویه فیژیوون ئه رکه له سهر
هه موو موسلمان (ابن ماجه تواماری کردووه)، بویه سه رکردایه تی شوپشی نه یلوول و
له بهر روشنایی دیدی ئیسلام گرنگیدایه ئه م بواره گرنکه و ده ستیدایه دامه زرانندی
ده زگه پهروه ده ییه کان و کردنه وهی قوتابخانه و بنکه کانی نه هیشتی نه خوینده واری
و کردنه وهی چه نندین خولی پیگه یانندی ماموستایان، ئه م پرۆسه یه له ناخۆشترین
کات و له ژیر هیژشه کانی سوپای عیراقدا نه وه ستا و سه رکه وتوو بوو،
وشه سه ره کییه کان: قیاده ثورة أيلول، التریبه والتعليم، المؤسسات التربویه.

abstract

September Revolution Leadership's Interest in upbringing and Education

An intellectual study in Islamic thought -Research Summary

September revolution broke out in Kurdistan-Iraq on September 11, 1961. It was launched by the Kurdish people with the participation of some other sections of the society in Kurdistan, that were attached to Iraq after the formation of the Iraqi Arab state in 1921 by the British. The revolutionaries struggled to achieve the goals of the people of Kurdistan, including the right to education. It is the only revolution that struggled on the frontlines and in the field of education together, and in particular that the true Islamic religion views education and high morals as pre-requisites of teaching and learning for a decent and peaceful life. Thus, Allah the Almighty raised his beloved Muhammad (ص) on the great Qur'an; the Almighty said: " وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ " الآية: القلم: ٤ 'and you are of a great moral character' as well as science is considered as light and ignorance is seen as darkness. The Almighty said:

" هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

and said

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ " الزمر: ٩

and said: " العلق: ٥" , عَلَّمَ الْانْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ , man must strive to expand on it, as he did not specify a specific gender or age to receive education, but rather learning for all ages of both sexes is necessary and from cradle to grave, despite the fact that Muhammad (ص) was illiterate and old, Allah the Almighty commanded him in Surat al-'Alaq to read and write, and the pen in it is: a great blessing from Allah (al-Tabari ,2001: 527), and the Messenger of Allah 'Muhammad' (ص) said: " طلب العلم فريضة على كل مسلم، و واضح العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير " , Hadith Hasan (Ibn Majeh ،2009, vol. 1: 151), it is not in that seeking knowledge is a more correct obligation than this saying (141), inspired by the idea that education should be carried out from the perspective of Islam, so the The Leadership Council of the Revolution decided to start various schools and literacy centers, so that the education is continued in the darkest conditions of fighting and continuous shelling of civilians, which thanks to the interest and attention of the leadership of the revolution and the

educational staff and the love of citizens in the liberated areas of education were able to end the academic years and combat illiteracy successfully ،

Keywords :September Revolution- Education and Teaching, Educational Institutions

